

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 384 @ شعره مسلك أبي الرقعمق وله قصيدة في المجون ختمها ببيت لو لم يكن له في الجد سواه لبلغ به درجة الفضل وأحرز معه قصب السبق وهو قوله .
(من فاته العلم وأخطاه الغنى % فذاك والكلب على حال سوا) .
وقدم مصر سنة اثنتي عشر وأربعمئة ومدح الطاهر لإعزاز دين الله انتهى كلام ابن الزبير .
ورأيت في نسخة من ديوان شعره أنه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القصار البصري والله أعلم بالصواب وكانت وفاته في سابع رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمئة فجأة من شرقة لحقته عند الشريف البطحائي وغالب ظني أنه توفي بمصر رحمه الله تعالى لأنني نقلت تاريخ وفاته من التاريخ الذي ذكرته في ترجمة التهامي ومبناه على الحوادث الكائنة بمصر يوما فيوما ويؤيد ذلك أن ابن الزبير قد ذكر أنه قدم مصر في سنة اثنتي عشرة وهي السنة التي توفي فيها والله أعلم .
وفيه قال أبو العلاء المعري .
(دعيت بصارع فتداركته % مبالغة فرد إلى فعيل) .
كان طلب منه شرابا وما يليق به فسير له قليل نفقة واعتذر بهذه الأبيات